@ 55 @ الأحد الحادية عشرة من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وقلت : اللهم أرني الليلة نبيك محمداً في المنام وإنك تعلم اشتياقي إليه ، فرأيت بعد هجعة من الليل ، كأني والنبي في مشربة ، ونفر من أصحابنا أسفل منا عند درج المشربة ، فقلت : يا رسول ا ! ما تقول في ميت رماه البحر ، أحلال ؟ فقال وهو مبتسم إلى ( ( نعم ) ) فقلت وأنا أشير إلى من بأسفل الدرج : ( ( فقل لأصحاب فإنهم لا يصدقوني ) ) فقال : ( ( لقد شتمتني وعابوني ! ) ) فقلت : ( ( كيف يا رسول ا ؟ ) ) فقال كلاماً ليس يحضرني لفظه ، وإنما معناه : ( ( عرضت قولي على من لا يقلبه ) ) ؛ ثم أقبل عليهم يلومهم ويعظهم ! فقلت صبيحة تلك الليلة : ( ( وأنا أعوذ با من أن أعرض حديثه بعد ليلتي هذه إلا على الذين يحكمونه فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً مما قضى ويسلوا تسليماً ) ) انتهى . .

وسيأتي إن شاء ا تعالى في الباب العاشر في فقه الحديث مزيد لهذا بحوله سبحانه وقوته . * * * .

6 - فضل المحامي عن الحديث والمحي للسنة .

عن عمرو بن عوف رضي ا عنه أن رسول ا قال لبلال بن الحرث يوماً : ( ( اعلم يا بلال ) ) قال : ( ( ما أعلم يا رسول ا ؟ ) ) قال : ( ( إن من أحي سنة من سنتي أميتت بعدي ، كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ؛ ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها ا ورسوله ، كان عليه مثل آثام من عمل بها ، لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً ) ) . رواه ابن ماجة ، والترمذي وحسنه . قال الحافظ المنذري : ( ( وللحديث شواهد ) ) . .

وعن أنس ، قال : قال رسول ا : ( ( من أحب سنتي فقد أحبني ، ومن أحبني كان معي في الجنة ) ) . رواه الترمذي . .

قال الإمام السيد محمد بن المرتضي اليماني رحمه ا تعالى في مقدمة كتابه ( ( إيثار الحق على